قال أبو جعفر والمعنى على هذا في موضوع منامك .

والقول الأول أحسن لجهتين .

إحداهما ما روي من أن النبي رآهم في النوم .

والأخرى في قوله وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم فالرؤيا الأولى في النوم والثانية عند الالتقاء .

ويجوز ما قال الحسن على بعد على أن يكون قوله إذ يريكموهم خطابا للنبي وأصحابه .

والمعنى ويقللكم في أعينهم أي لئلا يستعدوا لكم لما أراد ا جل وعز من ظفر المسلمين بهم .

48 - وقوله جل وعز ولا تنازعوا فتفشلوا آية 46 .

قال أبو إسحاق يقال يفشل فشلا إذا هاب أن يتقدم جبنا